بيان من عطف الاسم على الكنية ويروى بجر النون فيه نحو ورواية بالتاء والاعراب على
النون والمعنى يعنى ان تزار بمعرفة الصمة العلم بها واما البيت الثالث فهو للصمة بن
وقائله الصمة بن عبد الله بن الطفيل من بنى قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر شاعر اسلامى بدوى
مقل من شعراء الدولة الاموية ولجده صحبة للنبى صلى الله عليه وسلم وهو احد وفود
العرب عليه وكان الصمة يهوى بنت عم له فلم يزوجها منه فخرج الى طبرستان
وهى ثغر الدولة فلم يزل بها حتى مات والبيت من قصيدة من الطويل قالها وهو اشتاق
الى وطنه بنجد وقوله دعانى امر وقعفاه اذ كلا من نجد وهو من خطاب الواحد بلفظ
الاثنين على عادتهم ومراده من نزلك النزول كانه قال دعانى يمينى ومنه قوله تعلى
القيا فى جهنم وقول امرئ القيس قفا نبك وشيبا بكسر الشين جمع اشيب وهو حال من
المجرور بالباء ومردا حال من مفعول شيبننا وكان المراد بمرد من الصبى نعطى
بمعال الاشعار فى وفيه لا يجرى ذلك ومعروفه الشيب وضرا تشبيه فى وقته
لا يجرى ذلك ومعروفه كونه امرد

والشاهد فيه قوله فان سنينه حيث اثبت نونه مع الاضافة وعلامة نصبه الفتحة لا الياء والاصل
سنيه بحذف النون للاضافة

ومنهم من يعرب

وبعضهم يعرب مثل اللغة بجمع المذكر السالم وكل ما حمل عليه
ويخرج عليها قوله

رُبَّ حَيٍّ عَرَنْدَسٍ ذِي طَلَالٍ • لَا يَزَالُونَ ضَارِبِينَ الْقِبَابِ •

وقوله وَمَاذَا يَبْتَغِي الشُّعَرَاءُ مِنِّي • وَقَدْ جَاوَزْتُ حَدَّ الْأَرْبَعِينَ •

اما البيت الاول فمن الخفيف والرواية فيه باثبات النون مع الاضافة الى القباب
فدل على ان ضاربين مفرد بالفتحة على النون كمسكين لا بالياء والاصل فتح النون
للاضافة وقيل ضاربين القباب وذلك بانه يحتمل ان يكون الاصل ضاربين
الذى هو ضارب بدلالة المعمول منه وهو ضاربين عليه فالمعنى
ويحتمل ان الاصل ضاربين نصب القباب بحذف المضاف وبقى المضاف اليه على حاله
ويحتمل ان القباب منصوب بضاربين والاصل القباب بالياء الياء ثم جر اخرى
البيت واصل البيت بالفتح وهو قول ابى على والعرندس بفتح العين والراء
المهملتين وسكون النون وفتح الدال وبعدها سين مهملة الشديد القوى و
الطلال بفتح الطاء المهملة الحالة الحسنة والهيئة الجميلة والقباب جمع قبة
وهى التى تتخذ من الاديم والخشب والعود نحو ذلك وقد تطلق على ما يتخذ من البناء
واما البيت الثانى فقائله سحيم بن وثيل الرياحى من قصيدة من الوافر اولها
انا ابن جلا وطلاع الثنايا • متى اضع العمامة تعرفونى • وان مكاننا من حميرى مكان
الليث من وسط العرين • وانى لا يعود الى قرنى • غداة الروع الا فى قرين
الركب عنهم • ولا تؤتى فريسته لحين • عذرت البزل ان هى خاطرتنى • فما بالى وبال ابن
اللبون • وماذا يبتغى الشعراء منى • وقد جاوزت حد الاربعين • اخو خمسين مجتمع اشدى • ونجذنى مداورة
الشؤون • وذكر العينى قبل البيت المستشهد به ابياتا ومنها البيت وهو
اكل الدهر حل وارتحال • اما يبقى على ولا يقينى • ثم قال قائله سحيم بن وثيل الرياحى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)